5 - قول آخر أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة إن أهل خيبر أتوا النبي 338 فقالوا إنا على رأيك ودينك وإنا لكم ود فأكذبهم ا وقال ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية .

وأخرجه عبد بن حميد من رواية شيبان عنه نحوه .

6 - قول آخر أخرج عبد بن حميد من طريق جويبر عن الضحاك كتب يهود المدينة إلى يهود العراق ويهود اليمن ويهود الشام ومن بلغهم كتابهم من أهل الأرض أن محمدا ليس بنبي واثبتوا على دينكم وأجمعوا كلمتكم على ذلك فاجتمعت كلمتهم على الكفر بمحمد والقرآن وفرحوا بذلك وقالوا الحمد الذي جمع كلمتنا ولم نتفرق ولم نترك ديننا وقالوا نحن أهل الصوم والصلاة ونحن أولياء ا وذلك قول ا تعالى ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا من العبادة كالصوم والصلاة وغير ذلك .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عباد بن منصور سألت الحسن عن قوله ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا قال هم يهود خيبر قدموا على النبي قالوا للناس حين خرجوا إليهم إنا قد قبلنا الدين ورضينا به فأحبوا أن يحمدوا بما لم